[276] ما يريد هذا الطاغية مني، وا ان اعاد الكلام لاوقرن مسامعه ما يبقى عليه عاره وشناره إلى يوم القيامة. فأقبل الحسن عليه السلام، فقال مروان: وا لاسبنك وأباك وأهل بيتك سبا تتغنى به الاماء والعبيد. فقال الحسن عليه السلام: اما انت يا مروان، فلست سببتك ولا سببت اباك، ولكن ا عزوجل لعنك ولعن اباك واهل بيتك وذريتك وما خرج من صلب ابيك إلى يوم القيامة على لسان نبيه محمد، وا يا مروان ما تنكر انت ولا احد ممن حضر هذه اللعنة من رسول ا صلى ا عليه واله لك ولابيك من قبلك، وما زادك ا يا مروان بما خوفك الا طغيانا كبيرا، وصدق ا وصدق رسوله، يقول ا تبارك وتعالى: (والشجرة الملعونة في القران ونخوفهم فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا) (1)، وانت

_____ 1 - الاسراء: 60. (*)

_____